

بكَّار فى حديقةِ الحيوان

مهرجان القراءة للجميع ٢٠٠٢



كان بكَّار سَعيداً جدّاً عندما وصَل
مع زملائه إلى حديقة الحيوان.



قال لهم المُشْرف على الرِّحْلة : تَجَوَّلُوا بحُرِّيَّة لمدَّة ساعة ، ولا تُضايقوا الحيوانات .



اتَّفق بكَّار وحَسُّونة على أنْ يتَجَوَّلا معاً ..



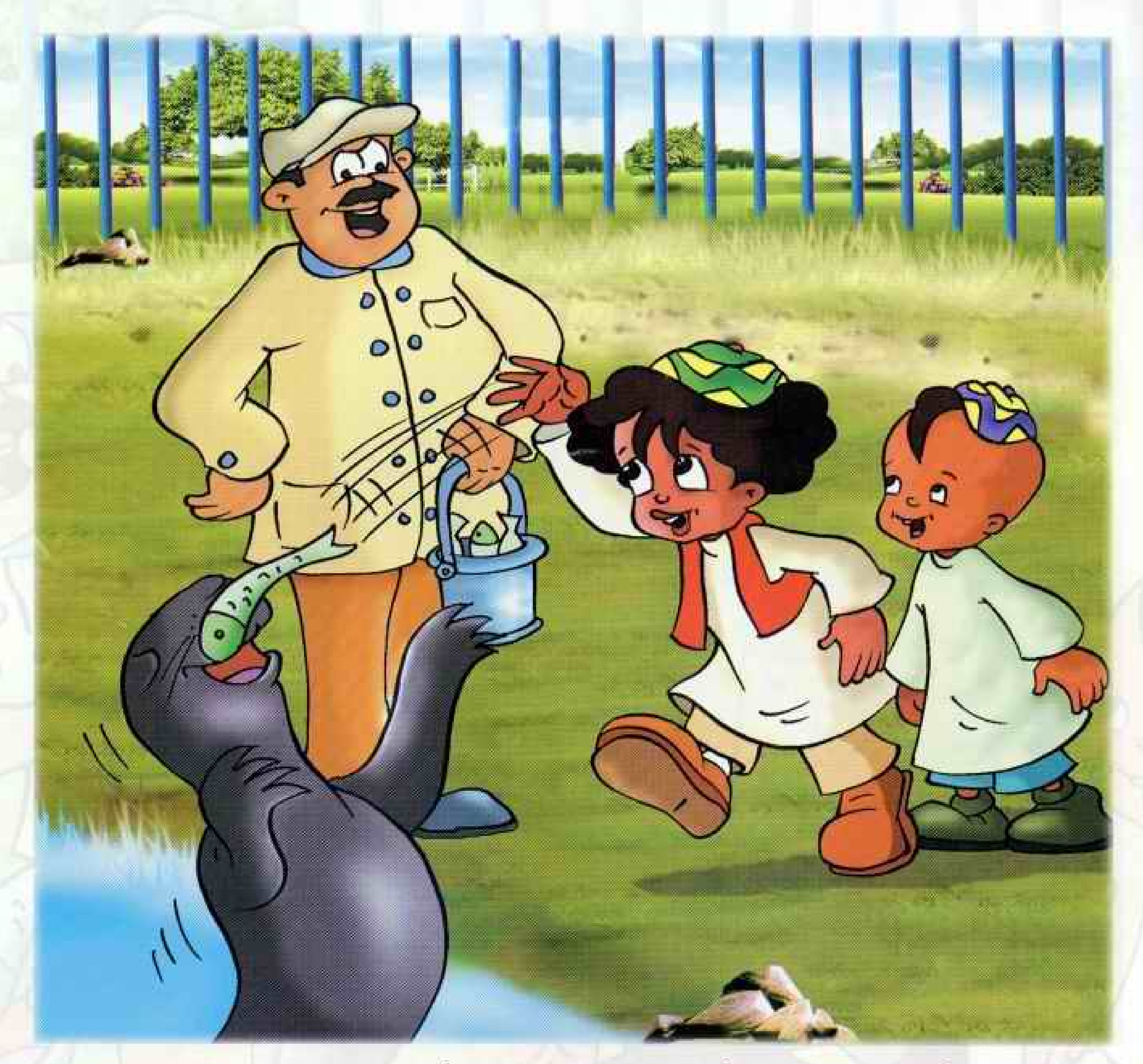
وعند بَيْت كلاب البحر..



لاحَظ بكَّار أنَّ زَعانف كلب البحر تُشْبه زَعانف الأسماك.



وقال الحارس لبكّار وحَسُّونة : يُمْكنكُما إطعام كلب البحر !!



أخَذ بكَّار سَمكة وألْقاها فأكَلها كلبُ البحر فى سَعادة !!



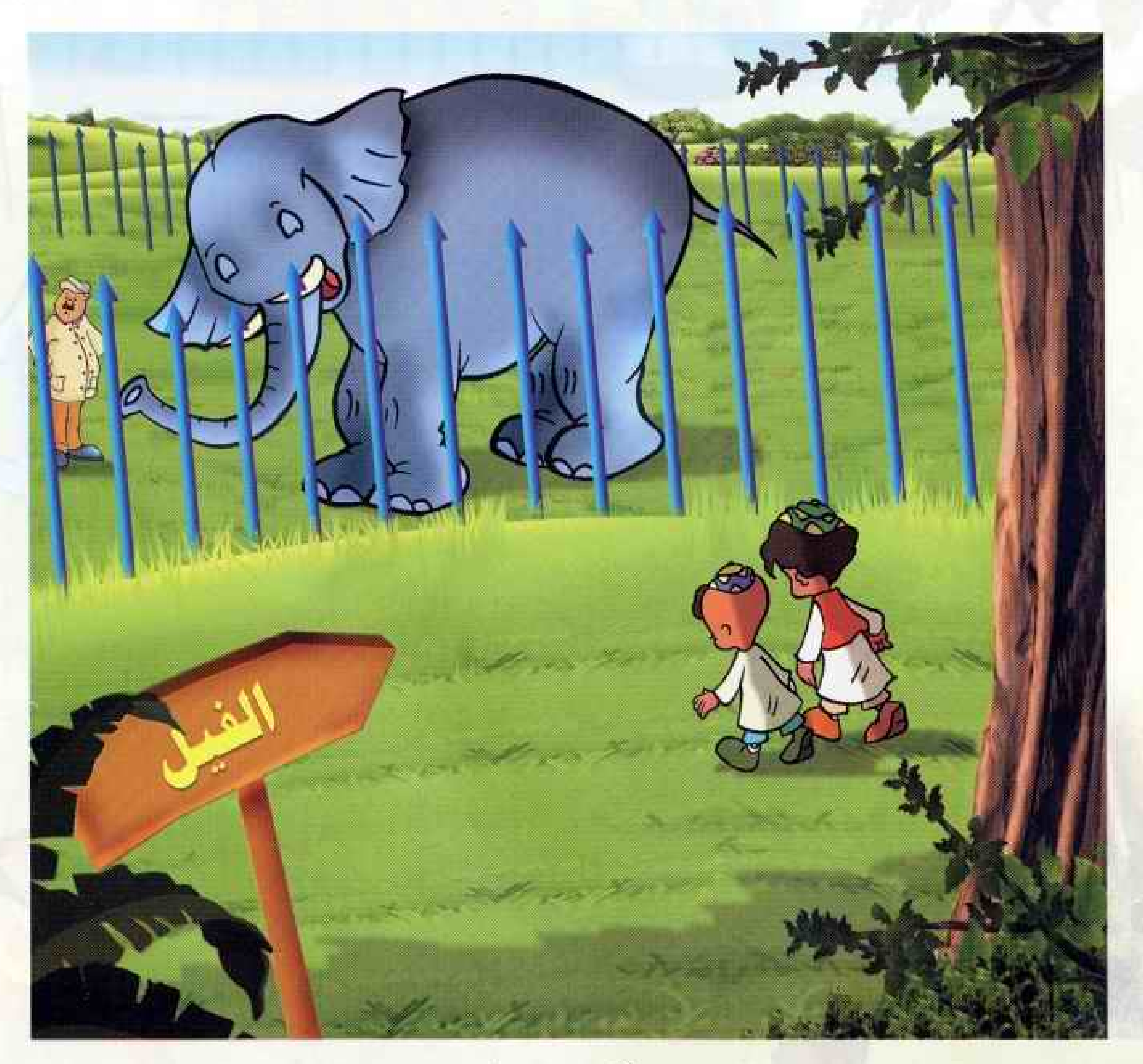
أمّا حَسُّونة ، فبَدلاً من أنْ يُلْقى له سمكة .. أَلْقَى الدَّلْو كُلَّه
فى الماء .. أَغْضَبَ ذلك كلبَ البحر وحارسَه ..



اعتَذر بكَّار للحارس ، وقال لحسُّونة : أَلَمْ تَعِدِ المُشْرِف
بعَدمِ مُضايقة الحيوانات ؟!



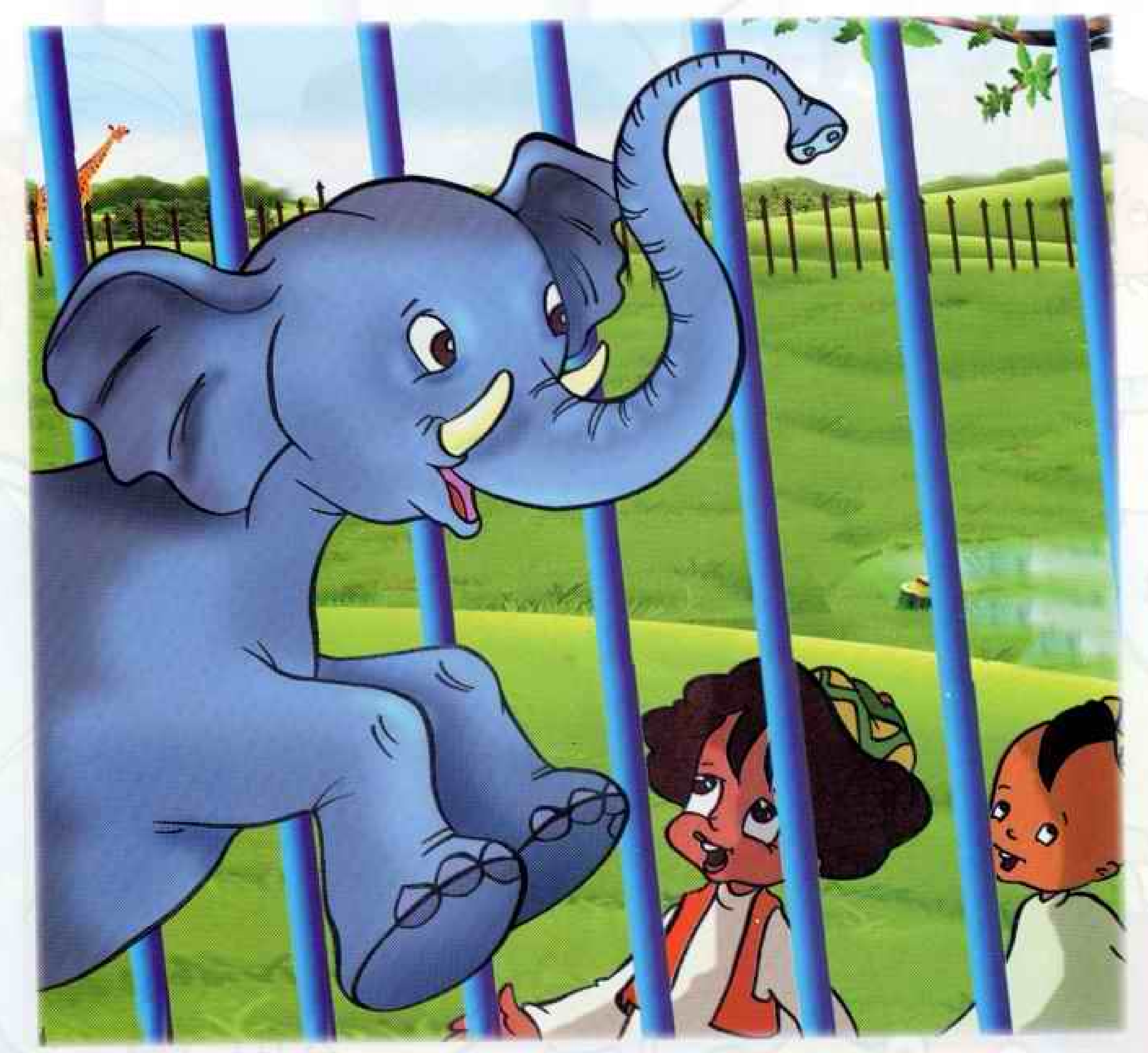
قال حسُّونة : لقد كنتُ أَمْزَح !! وعلَى كُلِّ حال ..
لن أُضايقَ أحَداً بعد ذلك !!



وعند قَفص الفيل ..



كان بكار وحسونة مُنْدَهِشَيْنِ من الفيل وزَلُّومته الضَّخْمَة !!



عندما حيَّاً الفيل حسونة وبكار بزَلُّومَته ..



لاحَظَ حسونة أنَّ الزلُّومة تشبه خُرْطوم المياه !!



أَمْسَكَ حسونة بخُرطوم المياه ، ورَشَّ به الفيل !!



انْزَعَجَ الفيل ، وغضب حارسُه .. وقال بكار لحسونة :
أَلَمْ تَعدْنى بعَدَم إزْعاج أحَد ؟!



قال حسونة : لم أكُن أقْصد إزعاج أحد .. بل كُنتُ أقصد إعْطاء الفيل دُشّاً بارداً فى هذا اليوم الحارّ !!



عند قَفَص الأُسود ، لاحَظ بكار وحسونة أنَّ للأَسد الضَّخْم أسناناً حامية ومُخيفة !!



لكن حسونة قال : أنا لا أخاف من الأُسود !



قَذَفَ حسونة الأسدَ بحَجَرٍ صغير !!



زَأَرَ الأسدُ زَئيراً مُدَوِّياً .. وظَهَرتْ أَنيابُهُ الرَّهيبة ،
ومَخالبُهُ القويَّة ..



هَرَبَ حسونة وجَرَى خائفاً من الأسد !!



ضحك بكار وهَمَسَ لنفسه : الآنَ أستطيع التَّجَوُّل وأنا مُتأكِّد
أنَّ حسونة لن يُضايقَ أحَداً !! ..